صيغ قاعدة التأصيل عند مفسري القرآن

إعـــداد

أحمد حمزة

الملخص:

جاء هذا البحث بعنوان (صيغ قاعدة التأصيل عند المفسرين)؛ وهدفت إلى التعرُّف على طرق المفسرين في التعبير عن قاعدة التأصيل أولى من الزيادة، منها: التعبير غالباً عن قاعدة التأصيل بجملة خبرية، أو بصيغة الجزم، ومنهج الدراسة هو المنهج الاستقرائي؛ تتبعت الدراسة ما ورد في كتب المفسرين بشرح طرق التعبير المتعددة عن: "صيغ قاعدة التأصيل عند المفسرين"

وخلصت الدراسة إلى أنَّ:

صيغ قاعدة التأصيل أولى من الزيادة عند المفسرين متفاوتة، فمنهم من جزم بالتأصيل، فجاءت صياغة القاعدة عنده بطريقة الجزم كقول الجصاص: "معلوم أن هذه الأدوات موضوعة لإفادة المعاني فمتى أمكننا استعمالها على فوائد مضمنة بها وجب استعمالها ولا يجوز لنا إلغاؤها إلا بدلالة"، وكقول ابن العربي: "إذا أمكن حمل اللفظ على فائدة مجددة لم يحمل على التكرار في كلام الناس، فكيف كلام العليم الحكيم؟"، وكقول الرازي: "إذا أمكن فيه بيان المعنى الصحيح من دون طرح الحرف كان ذلك أولى"، وكقول ابن النجار: "إذا دار اللفظ بين أن يكون زائداً أو متأصلاً فإنه يحمل على تأصيله".

ومنهم من جاءت صياغته للقاعدة بطريقة التقديم فقط بدون جزم، وذلك بألفاظ مختلفة مثل: التأصيل أولى من الزيادة، والتأصيل مقدم على الزيادة، والتأصيل خير من الزيادة.

كلمات مفتاحية: صيغ، تأصيل، قاعدة، مفسرين

Summary

This research came under the title (formulas of the rooting rule for the commentators). And it aimed to identify the ways of the commentators in expressing the rule of "rooting preceded by increase", including: expressing often the rule of rooting in a declarative sentence, or in the assertive form.

The method of the study is the inductive method. The study followed what was mentioned in the books of the exegetes by explaining the various ways of expressing:

The study concluded that:

The formulations of the rooting rule are more important than the increase according to the commentators, and some of them are certain of the rooting, so the formulation of the rule came to him in a way of emphasizing as the saying of Al-Jassas: "It is known that these tools are designed to benefit the meanings, so when we can use them on the benefits included in them, they must be used and we may not cancel them except by reason."

Key words: formulas, rooting, rule, interpreters

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لقد كان للعلماء والمفسرين طرق موجزة للتعبير عن قاعدة "التأصيل أولى الزيادة" في كتبهم وتفاسيرهم، ووضعوا لها ألفاظاً وعبارات مناسبة للتعبير عنها منهم من يختصر ويلخص، ومنهم من يسهب في العبارة، وعباراتهم تتفاوت؛ لأنهم لم يجلسوا في مكان واحد ويتفقوا في مجمع على صياغة القاعدة التي نحن بصدد دراستها، بينهم قرون متطاولة، ولهم وجهات نظر متفاوتة، وسنلاحظ ذلك أثناء الدراسة.

وقد جاءت هذه القاعدة بصيغ متعددة في أقوال العلماء والمفسرين، وسنقوم بتوضيحها في هذه الدراسة بإذن الله تعالى.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية البحث في موضوع صيغ قاعدة التأصيل عند المفسرين إلى عدة نقاط أبرزها:

1. اهتمام العلماء والمفسرين بقاعدة التأصيل.
2. قاعدة التأصيل لها أثر مهم في تفسير القرآن الكريم، والوقوف على بلاغته، وتدبره، والاستنباط منه.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تتبع صيغ قاعدة التأصيل عند العلماء والمفسرين.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة بحثية أفردت قاعدة "التأصيل أولى من الزيادة" بتتبع صيغها عند العلماء والمفسرين، وبيان طرقهم في التعبير عن هذه القاعدة، وإن كانت بعض الدراسات ذكرت بعض صيغ التعبير عن القاعدة أثناء تناولها بالبحث والدراسة دون تتبعها عند العلماء والمفسرين، مثل:

دراسة (حسين الحربي)، بعنوان: "قواعد الترجيح عند المفسرين – دراسة نظرية تطبيقية"[1].

دراسة (طاهر يعقوب)، بعنوان: "أسباب الخطأ في التفسير – دراسة تأصيلية" [2].

مشكلة الدراسة:

س: ما صيغ قاعدة التأصيل عند العلماء والمفسرين؟

منهج الدراسة:

المنهج الاستقرائي.

خطة الدراسة:

انتظمت هذه الدراسة في مقدمة، وخمسة مطالب، وخاتمة، وتفصيلها على النحو التالي:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع وأهدافه، ومشكلة البحث، ومنهجه، وخطته.

المطلب الأول: مفهوم الصيغة لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: مفهوم القاعدة لغة واصطلاحاً.

المطلب الثالث: مفهوم التأصيل.

المطلب الرابع: مفهوم الزيادة.

المطلب الخامس: صيغ قاعدة التأصيل عند العلماء والمفسرين.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

هذا، وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يغفر ما كان فيه من خطأ وزلل.

المطلب الأول

مفهوم الصيغة لغة واصطلاحاً

الصيغة لغة: صوغ: الصَّوْغُ: مَصْدَرُ صاغَ الشيءَ يَصُوغُه صَوْغاً وصِياغةً وصُغْتُه أَصوغُه صِياغةً[3]، ويقال: صاغ الكلمة: أخرجها واشتقها على هيئة معلومة، ويقال: صاغ الشيء: أي هيأه على مثال مستقيم فانصاغ [4]، ويقال: "صاغ من الذهب عقداً"، أي: صيغ على صيغته[5]، ومنه صاغ الكلام: ألفه، رتبه وهيأه [6]، ويقال: "صاغ مقالاً عن الحادث [7] – بدءوا صياغة عناصر الاتفاق" [8]، ويقال: صيغة الكلام: بناؤه وتراكيبه، ويقال: اختلفت صيغة الكلام[9]، وصيغة الكلمة: صورتها أو هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها [10].

الصيغة اصطلاحاً: بالبحث والدراسة عن التعريف الاصطلاحي للكلمة لم نتمكن من الوقوف على تعريف شامل للصيغة عند المفسرين، لكن يمكننا فهم واستنباط المعنى الاصطلاحي للكلمة من التعريف اللغوي ومن أقوال بعض العلماء أن الصيغة: "هي الألفاظ والعبارات التي تعرب عن إرادة المتكلم ونوع تصرفه" [11].

يقول ابن القيم (ت: 751هـ): "إن الله تعالى وضع الألفاظ بين عباده تعريفاً ودلالة على ما في نفوسهم، فإذا أراد أحدهم من الآخر شيئاً عرفه بمراده وما في نفسه بلفظه، ورتب على تلك الإرادات والمقاصد أحكامها بواسطة الألفاظ، ولم يرتب تلك الأحكام على مجرد ما في النفوس من غير دلالة فعل أو قول، ولا على مجرد ألفاظ مع العلم بأن المتكلم بها لم يرد معانيها ولم يحط بها علماً، بل تجاوز للأمة عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به، وتجاوز لها عما تكلمت به مخطئة أو ناسية أو مكرهة أو غير عالمة به إذا لم تكن مريدة لمعنى ما تكلمت به أو قاصدة إليه، فإذا اجتمع القصد والدلالة القولية أو الفعلية ترتب الحكم"[12].

الألفاظ ذات الصلة: (العبارة – اللفظ) [13].

المطلب الثاني

مفهوم القاعدة لغة واصطلاحاً

القاعدة لغة: جمع قواعد، والقاعدة من البناء أساسه [14]، وهي أصل كل شيء ومبدؤه[15]، ويقال: فلان يبني على غير قاعدة: أي على غير أساس [16]، قال الله (ﷻ): ﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧﴾ [البقرة: 127]، قال طنطاوي في تفسيره أن القواعد: هي أساس البناء الموالي للأرض، وبها يكون ثبات البناء [17]، وبذلك يكون معناها اللغوي دائراً حول الاستقرار والثبات [18]، وهو الأقرب إلى المعنى المقصود، لأن الأحكام تقوم عليها، كإقامة الجدار على الأساس، وهذا ما ذكره طنطاوي حول تعريف القواعد في تفسيره [19].

القاعدة اصطلاحاً: اختلفت أقوال العلماء في معنى القاعدة [20]، فهناك قول يعتبر القاعدة مسألة كلية، وآخر يعتبرها قاعدة أغلبية، وأصل الخلاف أن من قال: إنها كلية نظر إلى أصل القاعدة بالنسبة إلى عموم لفظها، ومن قال: إنها أغلبية نظر إلى وجود استثناءات في كل قاعدة [21]، وعلى ما بينها من أوجه اختلاف فإن أقربها وأجمعها تعريف القاعدة في اصطلاح الفقهاء وهي تعني الحكم الكلي أو الأكثري الذي يراد به معرفة حكم الجزئيات [22].

المطلب الثالث

مفهوم التأصيل

التأصيل لغة: مصدر (أصّل) [23]، يقال: أصل مؤصل أي أصيل قديم [24]، وأصّلتُه تأصيلاً أي جعلت له أصلاً ثابتاً يبنى عليه [25]، والهمزة والصاد واللام أصل يدل على أساس الشيء [26]، والتأصيل بمعني التأسيس الذي هو أصل كل شيء الذي يستند وجود ذلك الشيء إليه، ويكون أسفله [27].

قال تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: 24]، أي: ضارب بعروقه في باطن الأرض فصارت بذلك راسخة الأركان ثابتة البنيان [28]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٞ تَخۡرُجُ فِيٓ أَصۡلِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [الصافات: 64]، أي منبتها وأصلها يخرج من أسفل الجحيم[29]، وقوله تعالى: ﴿مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ [الحشر: 5]، أصولها أي جذورها وجذوعها [30]، وبهذا يكون معنى التأصيل إرجاع الشيء إلى أصل وأساس يقوم ويبنى عليه.

والتأصيل يكون إما:

1) بأصالة المعنى الظاهر للفظ: بمعنى تحقق أصالة المعنى في اللفظ ذاته فقط من غير حاجة إلى تأصيل الغير له.
2) أو بإقامة الدليل القاطع بأصالة اللفظ: وموضعه قسم المحتمل للأصالة والزيادة [31].

التأصيل اصطلاحاً: هو عدم الزيادة لأنه الأصل في الكلام ولا يعدل عن الأصل إلا بدليل يجب الرجوع إليه؛ ولأن التأسيس أولى من التأكيد [32].

المطلب الرابع

مفهوم الزيادة

الزيادة لغة: الزيادة في اللغة هي النمو [33] والكثرة والوفرة [34]، ومما يخالف الزيادة النقصان [35]، ويقال زاد الشيء أي نما وكثر [36]، قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤﴾ [طه: 114].

الزيادة اصطلاحاً: لها عدة اطلاقات هي: تطلق عند أهل العربية على الحرف الزائد غير الأصلي [37]، وتطلق على الحرف الذي لا فائدة له –عديم الفائدة–، وتطلق على كلمة وجودها وعدمها لا يخلّ بالمعنى الأصلي، وأنّ لها فائدة، ومنه حروف الزيادة [38]، وتطلق على القول الذي لا معنى له مقول بالفم لا غير، كالألفاظ المهملة التي هي أجراس ونغم، لا تدل على معان [39]، وهذا مستبعد وجوده في القرآن الكريم.

المطلب الخامس

صيغ قاعدة التأصيل عند العلماء والمفسرين

لقد كان للعلماء طرق متعددة في التعبير عن القواعد، منهم من يختصر ويلخص، ومنهم من يسهب في العبارة، وعبارتهم تتفاوت؛ لأنهم لم يجلسوا في مكان واحد ويتفقوا في مجمع على صياغة القواعد، بينهم قرون متطاولة، ولهم وجهات نظر متفاوتة، وسنلاحظ هذا فيما يلي:

حيث يعبر عن قاعدة التأصيل أولى من الزيادة غالباً بجملة خبرية، أو بصيغة الجزم، وقد جاءت هذه القاعدة بصيغ متعددة نذكر بعضها فيما يلي:

الصيغة الأولى: "الزيادة التي لا تفيد معنى في الكلام، غير جائز إضافته إلى الله جل ثناؤه" (40).

الصيغة الثانية: "كلام الله لا يجوز أن يحمل على اللغو مع إمكان حمله على زيادة فائدة" (41).

الصيغة الثالثة: "الأصل أن يكون لكل حرف من كلام الله تعالى فائدة" (42).

الصيغة الرابعة: "القول بثبوت الزيادة في كلام الله خلاف الأصل" (43) – "الأصل عدم الزيادة" (44).

الصيغة الخامسة: "لا يجوز أن يقال في القرآن: هذا زائد أصلا" (45).

الصيغة السادسة: "إذا دار اللفظ بين أن يكون زائداً أو متأصلاً فإنه يحمل على تأصيله" (46).

الصيغة السابعة: "القرآن منزه عن أن يكون فيه حشو، فهذِه العبارة لا تصح، وكل كلمة في كتاب الله فلها فائدة ومعنى، وليست حشوًا" (47).

الصيغة الثامنة: "ليس في القرآن شيء من الحروف مقحم" (48).

الصيغة التاسعة: "ليس في القرآن شيء زائد لغير معنى" (49).

الحواشي:

([1]) قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية: إعداد د/ حسين بن علي بن حسين الحربي، مراجعة وتقديم/ مناع بن خليل القطان، ر. ماجستير، ط (1)، 1417هـ - 1996م، ص (495)، دار القاسم، الرياض، السعودية.

([2]) أسباب الخطأ في التفسير دراسة تأصيلية: تأليف/ طاهر محمود محمد يعقوب، أصل الكتاب ر. دكتوراه، 22 ذو القعدة 1422هـ - 5 فبراير 2002م، ط (1)، 1425هـ - 2004م، ص (942)، دار ابن الجوزي، السعودية.

([3]) لسان العرب: تأليف/ محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ط (3)، 1414هـ، ج (8)، ص (٤٤٢)، دار صادر - بيروت.

([4]) القاموس المحيط: تأليف/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف/ محمد نعيم العرقسُوسي، ط (8)، 1426هـ - 2005م، ص (٧٨٦)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

([5]) معجم اللغة العربية المعاصرة: تأليف د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، ط (1)، 1429هـ - 2008م، ج (2)، ص (1335)، عالم الكتب.

([6]) ينظر بتصرف: المعجم الوسيط: تأليف/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، وآخرون)، ج (1)، ص (528)، دار الدعوة.

([7]) معجم اللغة العربية المعاصرة: ج (2)، ص (1335).

([8]) معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: تأليف د/ أحمد مختار عمر، ط (1)، 1429هـ - 2008م، ج (1)، ص (492)، عالم الكتب، القاهرة.

([9]) معجم اللغة العربية المعاصرة: ج (2)، ص (1335).

([10]) الموسوعة الفقهية الكويتية: صادرة عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت، ط (1)، ١٤٠٤هـ – ١٤٢٧هـ، ج (28)، ص (١٥٢)، مطابع دار الصفوة – مصر.

([11]) الموسوعة الفقهية الكويتية: (28 / 152)، (29 / 262).

([12]) إعلام الموقعين عن رب العالمين – ط العلمية: تأليف/ محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق/ محمد عبد السلام إبراهيم، ط (1)، 1411هـ – 1991م، ج (3)، ص (86)، دار الكتب العلمية، بيروت. * ينظر: إعلام الموقعين عن رب العالمين – ت مشهور: تأليف/ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تقديم/ أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط (1)، 1423هـ، ج (4)، ص (514، 515)، دار ابن الجوزي، السعودية.

([13]) الموسوعة الفقهية الكويتية: ج (28)، ص (153).

([14]) المعجم الوسيط: ج (2)، ص (748).

([15]) المرجع نفسه: ج (1)، ص (17).

([16]) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: تأليف/ نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق د/ حسين بن عبد الله العمري وآخرون، ط (1)، 1420هـ – 1999م، ج (8)، ص (5566)، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية).

([17]) التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تأليف/ محمد سيد طنطاوي، ط (1)، ج (6، 7: 1998م)، ج (1)، ص (272)، دار نهضة مصر، الفجالة – القاهرة.

([18]) تكملة المعاجم العربية: تأليف/ رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت: ١٣٠٠هـ)، ترجمة وتعليق/ جـ ١ – ٨: محمَّد سَليم النعَيمي وآخرون، ط (1)، 1979: 2000م، ج (8)، ص (334)، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية.

([19]) ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم لطنطاوي: ج (8)، ص (133).

([20]) على سبيل المثال لا الحصر نذكر تعريفات بعض العلماء:

* يعرفها الشريف الجرجاني بأنها: "قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها". * ينظر: كتاب التعريفات: تأليف/ علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق/ جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط (1)، 1403هـ - 1983م، ص (171)، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان.

* وعرفها أبو البقاء الكفوي بأنها: "قضية كلية من حيث اشتمالها بالقوة على أحكام جزئيات موضوعها". * ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: تأليف/ أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت:١٠٩٤هـ)، تحقيق/ عدنان درويش - محمد المصري، ص (728)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

* ويعرفها الشهاب الحموي على أنها: "قضية أغلبية أو حكم أكثري لا كلي ينطبق على أكثر جزئياته لتعرف أحكامها منه" * ينظر: غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر: تأليف/ أحمد بن محمد مكي، أبو العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي (ت ١٠٩٨هـ)، ط (1)، 1405هـ - 1985م، ج (1)، ص (51)، دار الكتب العلمية.

([21]) القواعد في توحيد العبادة وما يضاده من الشرك عند أهل السنة والجماعة جمعاً ودراسة: تأليف د/ محمد بن عبد الله بن علي باجسير، ط (1)، 1438هـ 2017م، ج (1)، ص (27)، دار الأماجد – الرياض.

([22]) درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: تأليف/ علي حيدر خواجة أمين أفندي (ت ١٣٥٣هـ)، تعريب/ فهمي الحسيني، ط (1)، 1411هـ - 1991م، ج (1)، ص (19)، دار الجيل.

([23]) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: تأليف/ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، ط (4)، 1407هـ – 1987م، ج (4)، ص (١٦٢٣)، دار العلم للملايين – بيروت.

([24]) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ج (1)، ص (٢٧٦).

([25]) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: تأليف/ أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، ج (1)، ص (16)، المكتبة العلمية – بيروت

([26]) بتصرف: معجم مقاييس اللغة: تأليف/ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج (1)، ص (١٠٩)، دار الفكر.

([27]) بتصرف: تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف/ محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق/ مجموعة من المحققين، ج (27)، ص (٤٤٧)، دار الهداية.

([28]) التفسير الوسيط للقرآن الكريم لطنطاوي: ج (7)، ص (٥٥١).

([29]) المرجع نفسه: ج (12)، ص (٨٩).

([30]) المرجع نفسه: ج (14)، ص (٢٨٨).

([31]) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): تأليف/ أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، تحقيق د/ محمد إبراهيم البنا وآخرون، ط (1)، 1428هـ – 2007م، ج (8)، ص (400)، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة.

([32]) أسباب الخطأ في التفسير دراسة تأصيلية: ج (2)، ص (942).

([33]) لسان العرب: ج (3)، ص (198).

([34]) تكملة المعاجم العربية: ج (5)، ص (397).

([35]) الفروق اللغوية: تأليف/ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق/ محمد إبراهيم سليم، ص (180)، دار العلم والثقافة، القاهرة.

([36]) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها): تأليف/ محمد حسن حسن جبل، ط (1)، 2010م، ج (2)، ص (886)، مكتبة الآداب،القاهرة.

([37]) بتصرف: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: تأليف/ محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة د/ رفيق العجم، تحقيق د/ علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية د/ عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية د/ جورج زيناني، ط (1)، 1996م، ج (2)، ص (١٠٩٣)، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت.

([38]) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ج (1)، ص (902). * ينظر: القواعد والأصول وتطبيقات التدبر: تأليف د/ خالد بن عثمان السبت، ط (1)، 1437هـ – 2016م، ص (170)، دار الحضارة.

([39]) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: تأليف/ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، ط (3)، 1407هـ، ج (2)، ص (264)، دار الكتاب العربي – بيروت. * ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم لطنطاوي: ج (6)، ص (259).

([40]) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن ط هجر: تأليف/ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط (1)، 1422هـ – 2001م، ج (2)، ص

(٢٣٣)، دار هجر. * ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ط دار التربية والتراث: ج (2)، ص (٣٣١).

([41]) تفسير أبي الحسن الرماني وهو التفسير المسمى الجامع لعلم القرآن: تأليف/ علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق د/ خضر محمد بنها، تقديم د/ رضوان السيد، ص (22)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

([42]) تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير: تأليف/ أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، ط (3)، 1420هـ، ج (1)، ص (96)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

([43]) المرجع نفسه: ج (6)، ص (503).

([44]) تفسير ابن عرفة: تأليف/ محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت: ٨٠٣هـ)، تحقيق/ جلال الأسيوطي، ط (1)، 2008م، ج (4)، ص (٣٤٠)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

([45]) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: تأليف/ أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق د/ أحمد محمد الخراط، ج (3)، ص (462)، دار القلم، دمشق. * ينظر: اللباب في علوم الكتاب: تأليف/ أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، تحقيق/ عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط (1)،1419هـ – 1998م، ج (6)، ص (16)، دار الكتب العلمية – بيروت.

([46]) تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة: تأليف/ محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق د/ مجدي باسلوم، ط (1)، 1426هـ – 2005م، ج (1)، ص (280)، دار الكتب العلمية – بيروت.

([47]) الكشف والبيان عن تفسير القرآن: تأليف/ أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، إشراف د/ حسن الغزالي، وآخرون، تحقيق/ عدد من الباحثين، رسائل جامعية، ط (1)، 1436هـ - 2015م، ج (17)، ص (371)، دار التفسير، جدة – السعودية.

([48]) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: تأليف/ محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق/ محمد عبد الله النمر وآخرون، ط (4)، 1417هـ - 1997م، ج (4)، ص (392)، دار طيبة.

([49]) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: تأليف/ أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق/ عبد السلام عبد الشافي محمد، ط (1)، 1422هـ، ج (3)، ص (٢٢٥)، دار الكتب العلمية – بيروت.